عصائب
العراق
الجهادية

# نهج الصادقين

الإصدار الثاني (مُحَرَّم ١٤٢٦هـ)

تتشرف اللجنة الشرعية والإعلامية بإصداره

تهدى للمسلمين عامة ولا تباع

بعد الانتهاء لا تحرم أخيك منها ولا تحتكرها في مكتبتك

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً
فِي التَّوْرَاةِ والإنجيل وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

(التوبة: ١١١)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

**(يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)** فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ: **(وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)** قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: **(الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)**

[رواه مسلم]

# المحتويات

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ [١٥])

## كلمة العدد

الحمد لله الذي أقام بالجهاد راية الصادقين... ورفع هامة المجاهدين الصادقين... وحفظ كرامة المسلمين... وزعزع به معاقل المحتلين الصليبيين واليهود الحاقدين... والصلاة والسلام على امام المتقين حبيبنا محمد قائد الغر الميامين وعلى آله وصحبه والتابعين الذين صبروا وصابروا ورابطوا وجاهدوا حتى ظهر وبان أمر هذا الدين...

**أما بعد:** فقد ربّى رسول الله ﷺ أصحابه على الجهاد فتعمق خط الجهاد في حياتهم وتجذر في شخصياتهم ولون حركتهم، وبذلك كانوا مجاهدين مقاتلين رهبانا بالليل، فرسانا بالنهار، أشداء على الكفار، رحماء بينهم.

وبالجهاد الصادق المبرور حافظت الأمة المسلمة على وجودها ودينها وحفظت أوطانها وبلدانها، وتصدت لأعدائها الكافرين من الصليبيين واليهود والملحدين، وتحطمت على صخرة الجهاد أسلحة الأعداء وأحبطت مكائدهم وفشلوا في تحقيق أهدافهم ومآربهم.

إن الجهاد مستمر متواصل كما أخبرنا رسول الله ﷺ: (**... وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلا عَدْلُ عَادِلٍ وَالإِيمَانُ بِالأَقْدَارِ**). [رواه أبو داود]

وان الطائفة الثابتة الصادقة لا تزال موجودة في هذه الأمة كما أخبرنا رسول الله ﷺ: (**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى**

**يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ)**. [رواه مسلم]

**أخوة الايمان:**

كثيرا ما يتعرض المسلم للمشكلات والأخطاء والعوائق، والذي يوفقه الله يكون سريع التوبة والانابة، وصدق عليه السلام حين قال: **(كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ)** [رواه الترمذي وابن ماجه] ولا يعاب على المسلم او غير المسلم خطأه وهفوته، ولكن في نفس الوقت يشار بالبنان ويُشهّرُ بخطأ المجاهد وكأن المجاهد معصوم من الزلل، فلا ترى من يلتمس الاعذار او يقدم له النصح والتوجيه، وبارتكاب أي خطأ يقوم به مجاهد واحد يعاب الجهاد وتطلق الألسنة حرّة في التشهير والتوبيخ...

فالرجاء الرجاء يا أخوة الاسلام أن تكونوا مرآة لإخوانكم المجاهدين بالنصح والارشاد، وستارا أمينا للدفاع عن سمعة اخوانكم الذين نذروا أنفسهم رخيصة في سبيل الله لإعلاء راية التوحيد **(لا إله إلا الله محمد رسول الله)**... مقتدين بقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **(الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ)** [رواه أبو داود] فأنتم أهل لتحمل المسؤولية... والله الموفق

وهذا الاصدار ليس حكراً لأحد بل كل من يروم نشر ما يراه صالحا ونافعا للجميع او ملاحظات يودّ طرحها فلا بأس بتسليمه إلى هذه اللجنة شاكرين لكم ذلك، متقبلين أي اقتراح أو انتقاد يصبُّ في مصلحة المسلمين عامة والمجاهدين خاصة ولا تتردد بالاتصال بإخوتك على البريد الإلكتروني التالي: b_anbar@yahoo.com.

**والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل**

**هيئة التحرير**

**١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م**

# سورة الأنفال (٧~١١) واجب الحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ
ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ [٧] لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [٨] إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ [٩] وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاّ
بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [١٠] إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ [١١]

ذات الشوكة: جهة القوة والسلاح (النفير).

مردفين: متقدمين على صفوف العدو ليلقوا الرعب في قلوب الأعداء.

يغشيكم: يغطيكم.

# التفسير

{وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ} أي اذكروا حين وعدكم الله يا أصحاب محمد إِحدى الفرقتين أنها لكم غنيمة إِما العير أو النفير {وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ} أي وتحبون أن تلقوا الطائفة التي لا سلاح لها وهي العير لأنها كانت محمّلة بتجارة قريش {وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ} أي يظهر الدين الحق وهو الإسلام بقتل الكفار وإِهلاكهم يوم بدر {وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ} أي يستأصل الكافرين ويهلكهم جملة من أصلهم {لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ} إظهار الإسلام وإبطال الكفر {وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} أي لو كره المشركون ذلك أي إِظهار الإسلام وإبطال الشرك {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ} أي اذكروا حين تطلبون من ربكم الغوث بالنصر على المشركين، روي أن رسول الله ﷺ نظر إلى المشركين وهم ألف، وإِلى أصحابه وهم ثلاثمائة وبضعة عشر، فاستقبل القبلة ومدَّ يديه ويدعو: **اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إِن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلن تعبد في الأرض**، فما زال كذلك حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأخذه أبو بكر رضي الله عنه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال: يا نبيَّ الله

كفاكَ مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك، فنزلت هذه الآية {فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ} أي استجاب الله الدعاء بأني معينكم بألف من الملائكة {مُرْدِفِينَ} أي متتابعين يتبع بعضهم بعضاً ولم يثبت ان الملائكة قاتلت في وقعة إلا في بدر، وأما في غيرها فكانت تنزل الملائكة لتكثير عدد المسلمين ولا تقاتل {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى} أي وما جعل إمدادكم بالملائكة إلا بشارة لكم بالنصر {وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ} أي ولتسكن بهذا الإمداد نفوسكم {وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} أي وما النصر في الحقيقة إلا من عند الله العلي الكبير فثقوا بنصره ولا تتكلوا على قوتكم وعدّتكم {إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} أي غالب لا يُغلب يفعل ما تقضي به الحكمة {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ} أي يلقي عليكم النوم أمناً من عنده ﷻ، وهذه معجزة لرسول الله ﷺ حيث غشي الجميعَ النومُ في وقت الخوف قال علي رضي الله عنه: "ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله ﷺ يصلي تحت شجرة ويبكي حتى أصبح"، **قال ابن كثير:** وكأن ذلك كان للمؤمنين عند شدة البأس، لتكون قلوبهم آمنة مطمئنة بنصر الله {وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} تعديد لنعمة أخرى،

وذلك أنهم عدموا الماء في غزوة بدر فأنزل الله ﷻ عليهم المطر حتى سالت الأودية، وكان منهم من أصابته جنابة فتطهر بماء المطر {لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ} أي من الأحداث والجنابات {وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ} أي يدفع عنكم وسوسته وتخويفه إياكم من العطش.

**قال البيضاوي:** روي أنهم نزلوا في كثيبٍ أعفر، تسوخ فيه الأقدام على غير ماء، وناموا فاحتلم أكثرهم فوسوس إليهم الشيطان وقال: كيف تُنصرون وقد غُلبتم على الماء، وأنتم تصلون محدثين مجنبين وتزعمون أنكم أولياء الله وفيكم رسوله؟ فأنزل الله المطر حتى ثبتت عليه الأقدام وزالت الوسوسة {وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ} أي يقوّيها بالثقة بنصر الله {وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ} أي يُثبت بالمطر الأقدام حتى لا تسوخ في الرمل، **قال الطبري:** ثبّت بالمطر أقدامهم لأنهم كانوا التقوا مع عدوهم على رملةٍ ميثاء فلبّدها المطر حتى صارت الأقدام عليها ثابتة لا تسوخ فيها.

# الحديث للحفظ

عن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الإِسْلامِ؟

قَالَ: **أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلا.**

قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجِبْنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ الإِيمَانِ.

قَالَ: **أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.**

قَالَ: صَدَقْتَ...

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِحْسَانِ؟

قَالَ: **أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.**

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ؟

**قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنْ السَّائِلِ.**

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قَالَ: **أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.**

قَالَ: عُمَرُ فَلَبِثْتُ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟**

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: **فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ** عليه السلام **أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ.**

[رواه مسلم وأبو داود والنسائي]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ،**

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ.**

**رواه البخاري**

# دروس في العقيدة

## الدرس الثاني: معنى الشهادتين

أ- معنى شهادة أن لا إله إلا الله: أقرُّ بلساني وأصدق بقلبي أن المعبود بحق هو الله ﷻ وحده.

ب- معنى شهادة أن محمداً رسول الله: أقرُّ بلساني وأصدق بقلبي أن محمداً رسول الله مرسل من عند الله لإخراج الناس من الظلمات إلى النور أي من الجهل والكفر إلى العلم والإيمان.

ج- المراد من الشهادتين: نفي الألوهية عما سوى الله تعالى، وإثباتها لله تعالى، والإقرار برسالة محمد ﷺ.

فينبغي للإنسان العاقل أن يكثر ذكرها مستحضراً لما احتوت عليه من عقائد الإيمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه، فإنه يعلم بعد ذلك من فحواها وجوهرها ما لا يدخل تحت حصر.

قال رسول الله ﷺ: **(خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لا إِلَهَ إِلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)** [رواه الترمذي].

# الغيبة وأثرها السيّء على المجاهدين

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره... وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وبعد:

تأملت ألسنة الناس –**وخاصة بعض المجاهدين**– فوجدتها نار تحرق، وأفاعٍ تلدغ... ويا لها من ألسنة تزرع الهموم وتثمر الغموم، وتحصد الشرور. فشمّرتُ عن ساعد الجد، ورحت اغتنم الاوقات، واستفيد من الدقائق واللحظات، من اجل ان اكتب في اللسان ارضاء لله تعالى، ثم ذبّاً عن المسلمين، وشفاء لصدورهم، مبينا مخاطر اللسان وشروره وما يجر لصاحبه من الخسران والالم والندم والغم والهم في الدنيا والآخرة... موضحا العلاج الناجع له (وعلى فترات متساوية من خلال اعداد النهج) ان شاء الله.

## النصوص الدالة على تحريم الغيبة:

قال تعالى: (... وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ) [الحجرات: ١٢].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا الْغِيبَةُ؟

قَالَ: **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ.** قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ قَالَ: **إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ** [رواه الترمذي وأبو داود وأحمد].

وعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ﷺ وابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ فَقَالَ: **يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلى قَلْبِهِ لا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلا تُعَيِّرُوهُمْ وَلا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ** [صحيح الجامع].

وفي حديث طويل **أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ**، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **رَأْسُ الْأَمْرِ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ**، ثُمَّ قَالَ: **أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ**، فَقُلْتُ: لَهُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ: **كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ، فَقَالَ: **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ.. وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلاّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ.**

**إذن ما هي الغيبة؟**

يتضح لنا مما تقدم ان الغيبة هي ذكر الرجل بما فيه بما يكره من خلفه.

**الإجماع على تحريم الغيبة وأنها من الكبائر:**

قال ابن كثير -رحمه الله تعالى- في تفسير سورة الحجرات: (الغيبة محرمة بالإجماع، ولا يستثني منه ذلك الاّ ما رجحت مصلحة، كما في الجرح والتعديل والنصيحة).

ويقول القرطبي في تفسيره: والاجماع على انها من الكبائر وانه يجب التوبة منها إلى الله تعالى.

قلت وهذا مبين واضح من خلال قوله ﷻ: (أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ).

**ومن الأدلة على ذلك في السنة:**

فعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (**مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**) رواه أبو داود وأحمد، وكذلك قوله ﷺ للأنصاريَيَنِ حين مرّ بجيفة حمار شائل رجله فقال: (**أَيْنَ فُلانٌ وَفُلانٌ**؟ فَقَالا: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **انْزِلا فَكُلا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ**! فَقَالا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: **فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ!...**) [رواه أبو داود] وكان ذلك بعد أن اغتابا الأسلمي الذي جاء لرسول الله ﷺ ليتطهر من زناه بالرجم.

فجاهد اخي المجاهد نفسك بالاشتغال بمنع لسانك عن الغيبة ولعله أفضل الجهاد. واعلم أن جهاد أعداء الله تعالى قد يكون في فترة محدودة من عمر الإنسان واما جهاد النفس فلا ينتهي الا بانتهاء الأجل، كما ان جهاد الاعداء لا يقبل من المسلم الا بمجاهدته الرياء والحمية وحظوظ النفس.

فأقم دولة الاسلام -أخي المجاهد- في قلبك حتى تقوم على الأرض.

[كتاب الغيبة بتصرف]

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ﷺ فَمَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: **مَنْ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةِ نَخْلٍ** قَالَ: فَاسْتَبَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ فَجِئْنَا بِعَسِيبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ فَجَعَلَ عَلَى هَذَا وَاحِدَةً وَعَلَى هَذَا وَاحِدَةً ثُمَّ قَالَ: **أَمَا إِنَّهُ سَيُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ بُلُولَتِهِمَا شَيْءٌ** ثُمَّ قَالَ: **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي الْغِيبَةِ وَالْبَوْلِ.**

[مسند أحمد]

**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنْ النَّارِ)**

[رواه أحمد]

# سيرة صحابي

## الحمزة ﵁ أسد الله وأسد رسوله

هو أبو عمارة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الامام البطل الضرغام أسد الله. ولد قبل النبي ﷺ بسنتين وقيل أربع، وهو عمّ النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة، حيث كان رسول الله ﷺ وحمزة وأبو سلمة بن عبد الأسد إخوة من الرضاعة.

عند انتشار خبر الوحي المنزّل على رسول الله ﷺ وخلال هذا الجو الملبّد بسحائب الظلم والطغيان أضاء برق نور للمقهورين طريقهم ألا وهو إسلام حمزة بن عبد المطلب ﵁ في السنة الثانية وقيل في السادسة من المبعث. **وسبب إسلامه...** أن أبا جهل مرّ برسول اللّه ﷺ يوماً عند الصفا فآذاه ونال منه، ورسول اللّه ﷺ ساكت لا يكلمه، ثم ضربه أبو جهل بحجرٍ في رأسه فشجه حتى نزف منه الدم، ثم انصرف عنه إلى نادي قريش عند الكعبة، فجلس معهم، وكانت مولاة لعبد اللّه بن جدعان في مسكن لها على الصفا ترى ذلك، وأقبل حمزة من القنص متوشحاً قوسه، فأخبرته المولاة بما رأت من أبي جهل،

فغضب حمزة –وكان أعزّ فتى في قريش وأشد شكيمة (**الشكيمة: قوة النفس**)– فخرج يسعى. ولم يلتفت لأحد معداً لأبي جهل إذا لقيه أن يوقع به (أي أنه لم يتوقف لأحد من شدة تحمسه للقاء أبو جهل) فلما دخل المسجد الحرام قام على رأسه... وقال له: **يا مصفر إسته**[أ]**، تَشْتُم ابن أخي وأنا على دينه أقول ما يقول**... ثم ضربه بالقوس فشجه شجة منكرة فقال: **رُدَّ ذلك عليَّ إن استطعت؟**

فثار رجال من بني مخزوم وثار بنو هاشم فقال أبو جهل: دعوا أبا عمارة، فإني سببت ابن أخيه سباً قبيحاً.

فلما عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عزّ وأن حمزة سيمنعه كفوا عن رسول الله ﷺ بعض ما كانوا ينالون منه. وكان اسلامه أول الأمر أنفة رجل أبى أن يهان مولاه... ثم شرح الله صدره، فاستمسك بالعروة الوثقى، واعتز به المسلمون أيما اعتزاز.

وفي وقعة أحد كانت يوم السبت السابع من شوال وصحح بعضهم أنها في الحادي عشر منه قتل حمزة عم النبي ﷺ بعد أن قتل جماعة، وكانت هند بنت عتبة قد حرضت على قتل

[أ] فلان مُصَفِّر إسْتِه: هو من الصفير لا من الصُّفرة، أي ضَرَّاط. [لسان العرب]

حمزة عم النبي ﷺ لكونه قتل عمها شيبة وأبيها عتبة فقتله وحشي بن حرب.

أَخرج الحاكم، والبيهقي في الدلائل، والبزار عن أَبي هريرة: أَنَّ رسول الله ﷺ وقف على حمزة حين استشهد، وقد مُثِّل به فقال: لأُمثِّلنَّ بسبعين منهم مكانك، فنزل جبريل والنَّبي ﷺ واقف بخواتيم سورة النحل: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...} إلى آخر السورة فكفَّ رسولُ الله ﷺ وأَمسك عما أَراد.

وقال ابن هشام: ولما وقف رسول الله ﷺ على حمزة قال: **لن أصاب بمثلك أبدا ما وقفت موقفا قط أغيظ إليّ من هذا** – ثم قال– **جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة بن عبد المطلب مكتوب في أهل السماوات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله.**

**ورد في كتاب الطبقات الكبرى:** (عن جابر بن عبد الله قال: لما أراد معاوية أن يجري عينه التي بأحد كتبوا إليه إنا لا نستطيع أن نجريها إلا على قبور الشهداء قال فكتب انبشوهم قال فرأيتهم يحمل على أعناق الرجال كأنهم قوم نيام وأصابت المسحاة طرف رجل حمزة بن عبد المطلب فانبعثت دما).

# فتوى العدد

## مقتبسة من CD (مجموع فتاوى ابن تيمية)

**سئل** ابن تيمية (رَحِمَهُ اللَّهُ): إِذَا دَخَلَ التَّتَارُ الشَّامَ وَنَهَبُوا أَمْوَالَ النَّصَارَى وَالْمُسْلِمِينَ ثُمَّ نَهَبَ الْمُسْلِمُونَ التَّتَارَ وَسَلَبُوا الْقَتْلَى مِنْهُمْ. فَهَلْ الْمَأْخُوذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَسَلَبِهِمْ حَلالٌ أَمْ لا؟

**فأجاب:** كُلُّ مَا أُخِذَ مِنْ التَّتَارِ يُخَمَّسُ وَيُبَاحُ الانْتِفَاعُ بِهِ.

---

**وَسُئِلَ** (رَحِمَهُ اللَّهُ) عَنْ أَجْنَادٍ يَمْتَنِعُونَ عَنْ قِتَالِ التَّتَارِ وَيَقُولُونَ: إنَّ فِيهِمْ مَنْ يَخْرُجُ مُكْرَهًا مَعَهُمْ... وَإِذَا هَرَبَ أَحَدُهُمْ هَلْ يُتْبَعُ أَمْ لا؟

**فَأَجَابَ:** الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قِتَالُ التَّتَارِ الَّذِينَ قَدِمُوا إلى بِلادِ الشَّامِ وَاجِبٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} ... فَمَنْ شَكَّ فِي قِتَالِهِمْ فَهُوَ أَجْهَلُ النَّاسِ بِدِينِ الإِسْلامِ... وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُقَاتِلُوا أَعْدَاءَهُ الْكُفَّارَ وَيُوَالُوا عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ. فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ جُنْدِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنِ وَالْمَغْرِبِ جَمِيعِهِمْ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَاوِنِينَ عَلَى قِتَالِ

الْكُفَّارِ وَلَيْسَ لِبَعْضِهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ بَعْضًا بِمُجَرَّدِ الرِّيَاسَةِ وَالأَهْوَاءِ... وَأَيْضًا لا يُقَاتِلُ مَعَهُمْ غَيْرُ مُكْرَهٍ إلا فَاسِقٌ أَوْ مُبْتَدِعٌ أَوْ زِنْدِيقٌ كَالْمَلاحِدَةِ الْقَرَامِطَةِ الْبَاطِنِيَّةِ وَكَالرَّافِضَةِ السَّبَّابَةِ وكالجهمية الْمُعَطِّلَةِ مِنْ النفاة الْحُلُولِيَّةِ وَمَعَهُمْ مِمَّنْ يُقَلِّدُونَهُ مِنْ الْمُنْتَسِبِينَ إلى الْعِلْمِ وَالدِّينِ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُمْ...

---

**وَسُئِلَ** (رَحِمَهُ اللَّهُ) عَنْ تَتَرّس جَيْشَ الْكُفَّارِ بِأَسْرَى الْمُسْلِمِينَ؟

**فَأَجَابَ:** لَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ جَيْشَ الْكُفَّارِ إذَا تَتَرَّسُوا بِمَنْ عِنْدَهُمْ مِنْ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ وَخِيفَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الضَّرَرَ إذَا لَمْ يُقَاتِلُوا فَإِنَّهُمْ يُقَاتَلُونَ؛ وَإِنْ أَفْضَى ذَلِكَ إلى قَتْلِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ تَتَرَّسُوا بِهِمْ. وَإِنْ لَمْ يُخَفْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَفِي جَوَازِ الْقِتَالِ الْمُفْضِي إلى قَتْلِ هَؤُلاءِ الْمُسْلِمِينَ قَوْلانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ. وَهَؤُلاءِ الْمُسْلِمُونَ إذَا قُتِلُوا كَانُوا شُهَدَاءَ وَلا يُتْرَكُ الْجِهَادُ الْوَاجِبُ لأَجْلِ مَنْ يُقْتَلُ شَهِيدًا. فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ إذَا قَاتَلُوا الْكُفَّارَ فَمَنْ قُتِلَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَكُونُ شَهِيدًا وَمَنْ قُتِلَ وَهُوَ فِي الْبَاطِنِ لا يَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ لأَجْلِ مَصْلَحَةِ الإِسْلامِ كَانَ شَهِيدًا.

# مصطلحات متداولة

| | |
|---|---|
| **الواجب** | هو ما طلب الشارع (الله ﷻ) فعله على وجه الحتم والإلزام. ويكون تاركه آثماً كالصلاة والصيام والزكاة... |
| **الحرام** | هو ما طلب الشارع تركه على وجه الحتم واللزوم. ويكون تاركه مأجور وفاعله مذموم. لقوله ﷺ: **إِنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً** (كالزنا وارتكاب المحرمات وأكل اموال الناس بالباطل والقتل). |
| **المكروه** | وهو ما يمدح تاركه ولا يُذمُّ فاعله كالمبالغة في المضمضة للصائم. |
| **المباح** | هو ما خيّر الشارع بين فعله وتركه من غير ترجيح (... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا...). |

# أحزاب اليوم

الحمد لله رب العالمين ناصر المستضعفين وهازم الاحزاب والمحتلين. والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وسلم.

**أما بعد:**

يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً) [الأحزاب: ٩].

إن الله فضّل علينا نحن المسلمين بأن بعث لنا الهادي الأمين محمد ﷺ ليخرجنا من الظلمات إلى النور ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد. ثم خصّنا بفضل لم يمنح أمة قبل أمة المصطفى ﷺ مثل هذا الفضل ألا وهو تكفله بحفظ القران الكريم إلى أن يرث الله الارض ومن عليها دون نقص او تحريف حين قال ﷻ: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) فكلما مررنا بمحنة أو كرب أو أي عارض يعترينا في حياتنا وجدنا في القران ضالتنا وعلاج لما أَلَمَّ بنا من مصاب.

لقد جلست متفكرا بما نمرّ به هذه الأيام وما يُروَّج له في

الشارع من أخبار حول نيّة الكافر المحتل (الأمريكان) واذنابهم من جيش (سفلاوي) اقتحام مدينة القائم وتهديدهم بأن يجعلوا من القائم فلوجة ثانية. وبدأنا نسمع حدوث مفاوضات لتهدئة الموقف ونزع فتيل الازمة ومحاولات احتواء الموقف وغيرها من مصطلحات التخدير التي روّج لها الامريكان قبل ان يصِلوا هم الينا لاحتلال ارضنا فكثيراً ما كنا نسمع بهذه المصطلحات الرنانة كلما قتلوا اخواننا المسلمين في كل بلد إسلامي... فعلى سبيل المثال فإن يهودٌ في فلسطين تقتُلْ ثم يأتي وفد أمريكي يدعو إلى ضبط نفس ونزع فتيل الأزمة...... إلى آخره من المصطلحات المنمقة.

عندئذٍ أمسكت بالمصحف أبحث عمّا ينير لي الطريق... وإذا بي أقف مذهولا وأنا اقرأ سورة الأحزاب!!! فما اشبه اليوم بالبارحة!!! وكيف جاء أبو سفيان والأحزاب واحاطوا بالمدينة المنورة؟ (**إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا**) [الأحزاب: ١٠] بل ويصف حال المسلمين (**هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً**) [الأحزاب: ١١] عندها ظهر المنافقون في المدينة لتهدئة الموقف (**وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ**

وَرَسُولُهُ إِلاّ غُرُوراً) [الأحزاب: ١٢] ولمن اراد ان يكمل قصة هذه الغزوة (الأحزاب) فليرجع إلى القران الكريم ليعلم التفاصيل والنتائج. ثم يختم الله ﷻ هذه القصة بقوله (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً) [الأحزاب: ٢١].

أيها الإخوة: أنا هنا لا أطالب بالمستحيل ولست ضد العقلانية أو التروي، ولكني مع إخلاص النية لله ﷻ وإلاّ فأين إسلامكم وظنكم بالله ﷻ عندما تتسابقون إلى تفاوض العدو الكافر المحتل وتطالبون المجاهدين بتقديم التنازلات معتبرين انفسكم الجانب المنهزم لا محالة وتبغون عيش الغرباء في أرض الآباء والاجداد أرض الاسلام والمسلمين؟... أين إيمانكم وثقتكم بالله ﷻ؟ أذَهَب مع أدراج الرياح بوصول طلائع أحزاب اليوم؟! وقد وصف الله ﷻ قوما (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلاّ قَلِيلاً) [الأحزاب: ٦٠] فهل انجرفتم بِوادي هؤلاء المنافقين والحثالة وتعلمون بأن (التاريخ يعيد نفسه)؟ أم تقولون أنّ أيماننا بالله ﷻ يزيدنا عزيمة وإصراراً؟ وهل تثقون بوعود الكفرة الفجرة وقد قال تعالى فيهم (كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً

يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ) [التوبة: ٨] ولا تثقون بما وعدكم به رب العالمين... فإن أبيتم إلاّ التفاوض فعليكم أن تنقلوا مطالب المجاهدين إلى الامريكي الكافر المحتل لأنه وحسب زعمكم هم من طلبوا التفاوض -رغم علمنا المسبق ان هؤلاء القوم لن يرضوا مهما قدمتم لهم من تنازلات- لأن الله ﷻ أخبرنا بأنه: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ...) [البقرة: ١٢٠]... ثم التفاوض على ماذا؟... هل التفاوض على ازالة الأمان المستتب في مدينتنا أم أنهم يرومون التسلط علينا واعتقال شبابنا والاستحواذ على أموالنا وسفك دماءنا وهتك أعراضنا؟ أم على أي شيء يريدون التفاوض به... ولكن حتى لا يصبح الجاني (المحتل) هو الضحية وبالعكس.

ولتعلموا ان موقف المجاهدين سوف يكون موحدا -سواء أكان سلبيا أم ايجابيا- من طلبات المحتلين لان وحدة صف المجاهدين أولى من الجري وراء سراب المحتل (حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً).

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وحببنا فيه

الحمد لله رب العالمين.

# (إِنْ أُرِيدُ إِلاّ الأِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ)

## تعزية الميت

شرعت التعزية لتصبير المصابين على مصيبتهم بتذكيرهم بآيات القرآن في الصبر وبأحاديث رسول الله ﷺ فيهم وبصبر الصالحين ومالهم من أجر.

### مشروعية التعزية:

تعزية أهل الميت سنّة لقوله ﷺ: **مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.** [الترمذي وابن ماجه]

### أجر المعزّي:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلاّ كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.** [ابن ماجه]

ويقول ﷺ: **مَنْ عَزَّى ثَكْلَى كُسِيَ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ.** [رواه الترمذي]

### الدعاء في التعزية:

ورد عن الرسول ﷺ أنه قال: **(اصبر واحتسب... إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ... وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى)** [متفق عليه]

ولا بأس بأن يقول: (عظم الله أجرك، وغفر لميتك، وأحسن

عزاءك).

## الجلوس للمصيبة:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ.

[أبو داود]

## عمل الطعام على مَن؟

وعمل الطعام سنّة يعمله الجار او الأقارب لأهل الميت وليس العكس، ففي الحديث: **اصْنَعُوا لأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَإِنَّهُ قَدْ جَاءهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ.** [الترمذي، أبو داود، أحمد]

فمن الأمور المخالفة للشرع في العزاء –هذا الزمان– هو حلول مصيبة ثانية على أهل الميت تنسيهم مصيبتهم التي أصابتهم ألا وهي مصيبة ادارة مجلس العزاء (الفاتحة) فتراهم ينشغلون به أيما انشغال وأغلبها إن لم يكن كلها مخالف للسنّة النبوية بعملهم الطعام للضيوف القريبين والبعيدين على حدٍّ سواء، ويفترض أن القريب في نفس المدينة يأكل في بيته وإن جاء ضيف من خارج المدينة فليضيفه أحد الموجودين، لإن مال الميت أصبح (تركة لورثته) فلا يحق لأحد التصرف به دون موافقة ورثته أجمعين (ذكورا وإناثا وقاصرين) وبرضاهم.

## أمور محظورة يجب تجنبها:

١- شلّ حركة الناس بتواجدهم اليومي المفروض عليهم (حياءً) في خيمة العزاء.

٢- قطع الطريق بنصب خيمة العزاء فيه.

٣- استئجار من يقرأ القرآن او استخدام المسجل وعد احترامه بالانصات.

٤- التعزية بعد الجلوس وليس قبله.

٥- الاسراف والتبذير بتقديم السجائر، والقهوة... الخ.

٦- تكليف أهل الميت بعمل الطعام في اليوم الثالث.

قال ابن تيمية: وَأَمَّا صَنْعَةُ الطَّعَامِ لأَهْلِ الْمَيِّتِ فَمُسْتَحَبَّةٌ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ)** لَكِنْ إِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ بِطِيبِ نَفْسِ الْمُهْدِي وَكَانَ عَلَى سَبِيلِ الْمُعَاوَضَةِ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ مُكَافَأَةً عَنْ مَعْرُوفٍ مِثْلِهِ فَإِنْ عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُبَاحٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ وَإِنْ اشْتَبَهَ أَمْرُهُ فَلا بَأْسَ بِتَنَاوُلِ الْيَسِيرِ مِنْهُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَصْلَحَةٌ رَاجِحَةٌ مِثْلَ تَأْلِيفِ الْقُلُوبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

# المحبة في الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ...... منهم...... وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ...** الى آخر الحديث) [متفق عليه]

**للمحبة في الله شروط منها:**

١- أن تكون لله، فكل عمل لغير الله لا يقبله الله، ومعنى كونها لله أنها لا تتأثر ببياض أو سواد أو حزب أو جماعة أو بلد أو عرق بل هي لله وحده لا شريك له.

٢- أن تكون على الطاعة، فالحب في الله طاعة لله، فهل تستغل طاعة الله لشيء محرم؟!.

٣- أن تشتمل على التناصح، فالمؤمن ناصح للمؤمنين أجمعين، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ** [متفق عليه]

**للمحبة في الله واجبات منها:**

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

١- **إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**

٢- **لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**

٣- **تَصَافَحُوا يَذْهَبْ الْغِلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبْ الشَّحْنَاءُ**

٤- **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ**

# شعر

كان الإمام عبدالله ابن المبارك حريصا على الجهاد والغزو، والمرابطة على الثغور، وكان يحث الناس عليه، وينكر على المعتكف للعبادة، القاعد عن الجهاد.

قال محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة: كنت مع عبدالله بن المبارك بطرسوس، وكنا مرابطين في الثغور، فأردت الذهاب الى الحج، وكان الفضيل بن عياض مجاورا عند الكعبة، معتكفا في المسجد الحرام... فكتب ابن المبارك لابن عياض:

**يا عابد الحرمين لو أبصـــرتنا لعلمـت أنـك في العبـادة تلعب**
**من كان يخضـــب خده بدموعه فنحورنـا بـدمـائنـا تتخضـــب**
**أو كـان يتعب خيلـه في بـاطـل فخيولنـا يوم الصـــبيحـة تتعب**
**ريح العبير لكم، ونحن عبيرنـــا رهج الســـنابك والغبار الأطيب**
**ولــقـد أتـــانــا مــن مــقــال نبينا قول صحيح صادقٌ لا يكذب**
**لا يســـتوي وغبــار خيــل الله في أنف إمرئٍ ودخـان نـار تلهب**
**هــذا كتـــاب الله ينطق بيننـــا ليس الشـــهيد بميت لا يكـذب**

قال: ولما لقيت الفضيل بن عياض عند الكعبة ناولته رسالة ابن المبارك له... فلما قرأها ذرفت عيناه بالدمع، وقال: صدق أبو عبد الرحمن ونصحني.

**مقتبسة من كتاب [سير أعلام النبلاء]**

# إسعافات أولية

## إصابات الرصاص والحروق

هناك عدة حالات متعددة ولكن سأجعلها مختصرة. تذكر هذه الأمور!!

- أغلب الاحيان هناك مخرج للرصاصة.
- المخرج أكبر من المدخل.
- المخرج ليس مستويا دائما. خصوصا إذا اصيب العظم.
- النزف الداخلي وتمزق الانسجة أكبر مما تراه عينك. خصوصا الباطنية.
- علامة النزيف الداخلي هو الانتفاخ البطني وتغير لون الجلد إلى وردي وعندما تكون الإصابة جديدة ملمس البطن يكون وكأنك تضع يدك على كوم من القطن. أما إن كانت الإصابة قديمة فيكون ملمس البطن متحجر ولونه بنفسجي على أزرق. وهذا الحال ينطبق على منطقة العضلات أيضا فالعضلة ستتقلص ويقسى مكان الجرح من جراء هذا.

**سؤال: ما الفائدة من هذه المعلومة؟**

الفائدة هي استطاعتك لمعرفة عمر الإصابة يعطيك فكرة عن كمية النزف التي حصلت.

مدخل الرصاصة يكون بعرض قطر قلم الرصاص أما المخرج فأحياناً يكون بعرض قطر البرتقالة. **لماذا؟** لأن الرصاصة تدخل بشكل لولبي وعندما تخرج تأخذ معها ما كان ورائها من انسجة وتدفعه الى الخارج بشكل أشبه بانفجار (ينكت اللحم نكت).

## لماذا نريد معرفة هذه المعلومة؟

نريد معرفتها حتى نبحث عن المخرج ونسده بالشاش المعقم وكل ما تستطيع فعله هو ان تضع الشاش المعقم على الجرح من المقدمة أي المدخل والمخرج وتربطه.

## نصيحتان:

١- لا تعطي المصاب أي ماءً لأنك إن أعطيته ماء سينزف أكثر ويسبب هذا بتوقف القلب.

٢- تذكر ليس بكل الاحوال تمنع الدم من الخروج...مع ان هذا هو هدفك كمسعف (أعني وقف النزيف) فأحيانا وقف الدم يسبب الموت وهذه تكون في حالات إصابات الرأس.

## ماذا نفعل عند الإصابة بالرأس؟

إصابات الرأس ٩٩٪ منها قاتلة ولكن احينا قد لا تكون. فهنا يجب ان تكون حذرا...إن أوقفت الدم يموت الشخص المصاب وذلك لتجمع الدم في الجمجمة وضغطه على المخ. كل ما يتوجب عمله هو ان تضع كتفي المصاب على فخذيك وتضع الشاش على الجرح وبدون ضغط قوي (لا تمنع الدم من الخروج) إن كان هناك مستشفى ميداني قريب ينقل المصاب مباشرة الى المستشفى.

دائما راقب المصاب! فقد يتوقف عن التنفس فجأة. ليس معنى هذا أنه مات فالقلب ينبض لعدة دقائق من بعد توقف التنفس.

# اعرف عدّة عدوك...

## طائرة الأباتشي

تعتبر المروحية أباتشي **AH-64A** هي مروحية القتال الرئيسية لدى الجيش الأمريكي.

قامت أباتشي بأول طلعة لها في عام ١٩٧٥، وهي تضم طاقماً مؤلفاً من شخصين ومسلحة تسليحاً قوياً يمكنها من تحمل إطلاق النار من على مسافة قصيرة، كما أنها مهيأة للاستخدام في القتال النهاري والليلي.

وقد صممت المروحية أباتشي لكي تتمكن من اقتحام مواقع العدو وضرب أهدافه من على مسافة قصيرة قبل أن تنسحب بسرعة قصوى تبلغ ٣٦٢ كيلومتراً في الساعة.

وتحمل الأباتشي عدة أنواع من الأسلحة يمكنها ضرب أهداف متباينة. إذ بوسعها حمل ١٦ صاروخا من طراز هيلفاير التي يمكن تصويبها نحو أهداف مثل الدبابات من على بعد ثماني كيلومترات.

أما في القتال عن قرب فبوسع طاقم الأباتشي أن يلجأ إلى القاذفات ومدفع آلي عيار ٣٠ ملم يشمل ١٢٠٠ طلقة.

النوع الجديد من أباتشي يطلق عليه "لونج باو" وهو يأتي مزوداً بنظام رابع هو رادار للتحكم في إطلاق النار.

والنظام الحديث مصمم بهدف تحسين قدرة طاقم الطائرة على تحديد الأهداف والتغلب على مصاعب التصويب التي قد تنجم عن سوء حالة الجو أو أي عوامل أخرى.

والأباتشي مصممة للمساندة القريبة لوحدات المشاة والدبابات في حالة الالتحام مع العدو ويوجد على جانبيها صاروخ جو-أرض اسمه "هيل فاير" مداه ٥ كيلو مترات مصمم لضرب الدروع وحاملات الجنود.

ومع أن قليل من هذه الطائرات أسقطت في معارك سابقة إلا أن المقاومة العراقية نجحت في إصابتها إصابات مباشرة وإسقاطها، واضطرار بعضها للهبوط وعودة البعض الآخر إلى القواعد بشق الأنفس وعدم استخدامها إلا في حالات الضرورة القصوى لأن الجيش الامريكي يقدّر بأن خسارة طيار المروحية أكبر من خسارة المروحية نفسها -البالغة تكلفة صناعتها حوالي (٢٢) مليون دولار- لأن طيارها (عملة نادرة) حيث أنه لا يقودها إلا بعد اجتيازه بنجاح مرحلة قيادة الطائرات ذات الجناح الثابت.

# (وَخُذُوا حِذْرَكُمْ)

## أمن الاتصالات

هو مجموعة الإجراءات التي تكفل منع العدو من الحصول على معلومات عن طريق الاتصالات وتقوم أيضاً بمنعه من التدخل الفني أو التكتيكي على شبكة الاتصالات.

- التدخل الفني عن طريق الدخول في خط الهاتف.
- التدخل التكتيكي عن طريق فك الشفرة.

### أولاً: الأخطار التي تواجه الاتصالات:

١- التنصت عن طريق العملاء المجهزين بأجهزة خاصة للتجسس على الهاتف أو من خلال أمن السنترال.

٢- القبض أو التفتيش.

٣- الحوادث.

### ثانياً: وسائل الاتصال المستخدمة:

**(١) السعاة:**

السعاة مفردها ساعي وهو الشخص الموكل إليه تحقيق الاتصال بين الطرفين باليد بينما يتم التأكد من نقل المعلومة أو الوثيقة عن طريق السلكي أو الإيصال.

**أ- مزايا السعاة:**

١- مؤمنة جداً.

٢- التأكد من وصول المعلومة.

٣- غير قابلة للكشف إلا في ظروف ضيقة جداً.

**ب- عيوب السعاة:**

١- تفتقد إلى السرعة.

٢- الساعي عرضة للتجنيد من المعادين.

٣- عرضة للحوادث أثناء النقل.

**ج- تأمين السعاة:**

١- اختيار الساعي على قدر من الخلق والاستقامة.

٢- تحديد وتأمين المحاور التي يسلكها الساعي.

٣- تدريب العاملين على كيفية إعدام الوثائق عند الخطر.

٤- عدم الالتزام بتوقيت زماني أو مكاني معين في نقل الرسائل.

٥- تغيير السعاة باستمرار من وقت لآخر.

**(٢) البريد العادي:**

وسيلة نقل ممتازة لكنها عرضة للسرقة والرقابة وغير سريعة ويمنع استخدامها في نقل الوثائق والمعلومات الهامة جداً.

**(٣) الحقيبة الدبلوماسية:**

وسيلة مؤمنة بسبب الحصانة الدبلوماسية.

**(٤) الاتصال السلكي (هاتف-فاكس-تلكس) والهواتف النقالة:**

اتصالات سريعة جداً وكفاءتها عالية واستخداماتها واسعة ولكنها عرضة للرصد والتنصت ومكلفة جداً في تأمينها.

**(٥) استخدام الانترنيت:**

نظرا لكثرة اتصال ملايين الاشخاص بوسيلة الانترنيت وعلى كافة القطاعات والمستويات جعلها على مستوى العالم وسيلة تعجيزية للمراقبة ويمكن استخدامه في أي وقت وأفضل وسيلة لحفظ الرسائل هو (البريد الالكتروني) وارسالها الى أي شخص كما ان حفظ المعلومات فيه يوفر وضعا أمنيا أكثر من حمل الاوراق التي هي عرضة للتفتيش. حيث يمكن فتح البريد الالكتروني في أي مدينة المنتشر فيها الانترنيت وسحبها على ورقة. وكذلك يمكن استخدام الماسنجر للمخاطبة والارسال الفوري (صوت أو كتابة) حسب الوضع، بيد أن هناك ملاحظة يجب الانتباه لها وهي يجب تغيير الرقم السري لبريدك الالكتروني بين الحين والآخر كي تبعد شبهة التجسس وعدم الاختراق.

**الهاتف النقال:**

إن جهات الأمن تستطيع بالإضافة إلى معرفة مكالماتك تحديد مكانك عن طريق الذبذبات التي يرسلها هاتفك النقال من وإلى البرج.

والهواتف الثابتة والنقالة خطيرة جداً: تعتبر الهواتف سواءً الثابت منها أو النقال من اخطر الأمور، وأكثر المعلومات التي يتحصل عليها العدو هي من الهاتف، ومن أكثر المداخل التي يؤتى المجاهدون من

قبلها هي الهواتف، فكم من أخ تساهل في أمر الاتصال وكم من أخ تساهل في أمر كتابة الأرقام ووضعها في نوتة خاصة فإذا سقطت سقط معها الكثير من الشباب وأيضاً، لعل المتابع لحال الإخوة في فلسطين يرى كيف استغل اليهود الهواتف النقالة في تصفية واغتيال الكثير من القيادات والكوادر، فعلى الشباب المجاهد تفويت الفرصة على الأعداء وعدم إكسابهم أي أمر والله وحده الحافظ من قبل ومن بعد.

**إجراءات حماية الهواتف:**

١- يفضل استخدام هواتف الشارع وعدم التحدث من البيت أو من الهاتف النقال أو من الفندق في حال السفر.

٢- لا تورط هاتفك سواءً الثابت أو النقال في الاتصالات لأن الاستخبارات ستعرف على من اتصلت من خلال الفاتورة.

٣- استغلال الفرص لتجنب الهواتف والتعويض عنها بالاتصال المباشر إذا أمكن.

٤- يمنع منعاً باتاً نقل أي معلومة سرية على الهاتف إلا مشفرة واستخدام الأسماء الحركية أو أبو فلان.

٥- جعل المكالمة قصيرة لا تتعدى دقيقة واحدة ومن الأفضل كتابة المراد التحدث به قبل الاتصال.

٦- عدم إعطاء أي بيانات لأي فرد يتحدث معك على الهاتف.

٧- التفتيش عن أجهزة التنصت بصورة دورية.

٨- تفقد حال الإخوة الذين يتم الاتصال عليهم عادة حتى لا يتم القبض على أحدهم وتستمر المخابرات باستقبال المكالمات في بيته أو عبر هاتفه النقال.

٩- حفظ الأرقام ذهنيا أو تكتب بشفرة لا يفهم أنها أرقام تليفونات.

١٠- الرد على التليفون بصيغة متفق عليها بين أفراد المكان الموجود فيه لمنع حدوث أخطاء ترشد عن أسماء وطبيعة ساكني هذا المكان.

١١- عدم جعل المكالمة مبهمةً وغامضةً، لأنه في هذه الحالة سوف يعتقد العامل أن هناك شفرة سرية أو أن هناك عملاً سرياً.

١٢- عدم ذكر من أين يتحدث الشخص، لا يذكر أسماء دول أو أماكن أحياء.

١٣- إذا كانت بلغة أجنبية وفي وقت قصير فإنها تكون أفضل لأن العامل قد يتجنبها.

١٤- عدم استخدام التليفون من قبل شخص معروف لدى الدولة أو سبق وأن رصد صوته لأنه يوجد الان لدى الحكومات نظام مراقبة بصمة الصوت.

# مصائد العملاء في السجون

## أساليب خادعة في انتزاع المعلومات

لما كان أكثر من ٩٠٪!! من اعترافات المجاهدين والمناضلين المعتقلين في التحقيق تنتزع عن طريق العملاء، أو ما يطلق عليهم بمصطلح "العصافير"، الذين يخدعون المجاهد المعتقل، مدعين أنهم من تنظيمه، فقد ارتأينا أن نستصرخ إخواننا العاملين في حقل الدعوة، بأن يعوا جيدا هذا الشرك، وأن يوعوا المجاهدين والشعب بأكمله إن أمكن، فالمجاهد الذي يقع في الأسر، يخضع لجولات تحقيق مختلفة الأشكال، من أجل انتزاع اعترافات ومعلومات من هذا المجاهد أو ذاك، حيث تنقسم هذه المواجهة إلى قسمين رئيسيين:

- الأول/ المواجهة المباشرة مع ضابط التحقيق، والتي تدور داخل مكاتب التحقيق.
- الثاني/ وهو الأخطر، وهي المواجهة غير المباشرة، حيث يستخدم ضابط المخابرات بعض العملاء للقيام باستدراج المجاهد المعتقل، وأخذ واستدرار معلومات كاملة منه، وهؤلاء العملاء يسمون "العصافير" أو "الصراصير"، وهذه الظاهرة "العصافير" هي الأشد خطرا وفتكا بالمجاهدين والمقاومين أثناء مرحلة التحقيق، وتعتبر أهم مرحلة من مراحل التحقيق وأخطرها، حيث أن معظم وأغلب

الاعترافات تؤخذ عند هؤلاء العصافير، الذين يقومون بدور خفي وخطير جداً، من خلال تنفيذ دور الشرفاء والمخلصين عبر تمثيليات مسرحية يقومون بتمثيلها على المجاهد المعتقل، حيث أن هذه المصائد والمخادعات تنطلي -للأسف الشديد- على أغلب المجاهدين والمقاومين المعتقلين.

ويمكن القول أنّ ٩٠٪ من الاعترافات في التحقيق تؤخذ عن طريق هؤلاء الحثالة من العملاء "العصافير"، وسنتكلم هنا بإيجاز عن بعض أشكال مصائد العصافير، ولكن قبل الحديث عن العصافير سنذكّر ببعض الأمور الواجب معرفتها مسبقا قبل الخضوع بالتحقيق المباشر مع ضابط المخابرات أو المحققين للحذر منها مسبقاً:

١- قضية التلفون أو الجوال الخاص بالأخ المعتقل، حيث أن المخابرات تحرص على أخذ ومصادرة التلفون الخاص بالمجاهد أثناء عملية اعتقاله، حيث يقومون بتسجيل أرقام التليفونات الموجودة في الشريحة، والتحقيق بشكل دقيق حول أصحابها، ويجب التنبه والإدراك أنهم يعرفون مسبقا بعض أرقام التلفونات الخاصة بإخوة يعملون في المقاومة مما يضع المجاهد المعتقل في موقف ضعيف في التحقيق.

٢- إيهام الأخ المعتقل بأن القضية كلها مكشوفة بتفاصيلها، ومخاطبته في إطار العموميات، وكأنهم يعرفون كل شيء.

٣- ينقسم ضباط المخابرات إلى قسمين أثناء عملية التحقيق، أحدهما يمثل دور الصديق والحريص عليك، الذي يكثر من الحديث المطول والحوار المستفيض مع المعتقل، خاصة في قضية تهم المعتقل فكريا، في ظلّ ادعاءات ومزاعم باطلة، بأنه حريص عليه ومستعد لكتابة تقرير إيجابي عنه مع ملف القضية يحسّن وضعه في المحكمة، فيما يمثل الآخر دور الشرير العنيف.

٤- التركيز على أنه سوف يحاكم إذا أصر على إنكاره، ومن الأفضل له الاعتراف، لأن ذلك يخفف عنه الحكم.

٥- العمل على تضارب أقوال أبناء القضية الواحدة، وإيهام كل واحد منهم أن باقي أفراد مجموعته قد اعترفوا كاملا، ولا جدوى من إنكاره، وأن إنكاره –فقط– يعذب صاحبه، ويبقيه في التحقيق مشبوحا على الكرسي دون فائدة، فقط، بسبب عنادك أنت.

٦- إيهامه أنهم على غير عجلة من أمرهم، وأنه سيبقى في التحقيق ستة أشهر حتى يعترف بعد طول عناء وتعب، حيث يكون مصيره، في النهاية، الاعتراف.

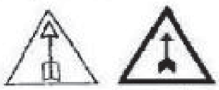
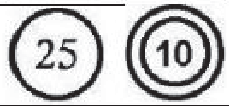
٧- تحذيره بأن كل قضية تقع مستقبلا وكان يعلم في التحقيق بها، سوف يحاكم عليها.

# سلاحك... أيها المجاهد

## الكلاشينكوف



الاسم العلمي للبندقية هو (AK-47)، وهي روسية الصنع. في كل سلاح علامة تدل على بلد الصنع، والغالب على الكلاشنكوف الأنواع التالية:

| السلاح | العلامة |
|---|---|
| بولندي، والذي يعرف بـ (داير ١١) |  |
| روسي |  |
| روسي |  |
| بلغاري |  |

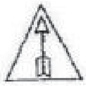
## تاريخ البندقية:

جُرِّبت بندقية الاشتباكات القريبة (كلاشينكوف) لأول مرة من قبل الجيش الروسي في عام ١٩٤٧م، وفي عام ١٩٥٠م بدأ إنتاج الكلاشنكوف بكميات كبيرة، وفي عام ١٩٥٥م أدخلت الكلاشنكوف الآلية للخدمة في الجيش الروسي كسلاح فردي رئيسي.

## مميزات السلاح:

سلاح الكلاشنكوف يعتبر من أفضل أسلحة الاقتحام الآلية من حيث القوة والتحمّل، لذلك تجده يُستخدم في أكثر من أربعين جيش نظامي في العالم، وأكثر

الحركات الثورية والجهادية تستخدم هذا السلاح لكفاءته ومتانته. في عام ١٩٥٩م تم تطوير (AK-47) إلى (AKM).

أحياناً يوجد على الرشاش الروسي الذي عليه علامة  وعلامة أخرى هي حرف (ج) بشكل مائل، ومعناها الجيش العراقي: أي أن السلاح روسي الصنع ويستعمله الجيش العراقي.

## مواصفات الكلاشنكوف:

**النوع:** بندقية اقتحام أوتوماتيكية (صلي – فردي)

**المنشأ:** روسيا (الإتحاد السوفيتي سابقاً)

**العيار:** ٧.٦٢ × ٣٩ ملم

**وزن السلاح:** ٣.١٥ كغم فارغة، ٣.٦٨ كغم جاهزة

**عدد الخطوط الحلزونية داخل السبطانة:** ٤ خطوط

**السرعة الابتدائية للطلقة:** ٧١٥ م/ث

**سعة المخزن:** ٣٠ طلقة/ ٤٠ طلقة/ ٧٥ طلقة الخاص بسلاح RPK

## أجزاء السلاح:

| | | |
|---|---|---|
| السبطانة | حجرة الانفجار | مجموعة الأقسام [أ] |
| حلمة الغاز | المخزن | نابض الإرجاع |
| أنبوبة الغاز | القبضة المسدسية | سيخ التنظيف |
| واقية اليد | مجموعة الزناد | جسم السلاح |
| الفريضة | الأخمص [ب] | الحربة [ج] |
| الشعيرة | غطاء البدن | |

[أ] تتكون مجموعة الأقسام من (عمود المدك - مجموعة الإبرة - فتحة دخول النابض).
[ب] يأتي مع الأخمص الخشبي عدة التنظيف، وتتكون من (عدة تنظيف - مفتاح ركولاج).
[ج] لكلّ سلاحٍ حربةٌ خاصةٌ به، في بعضها إمكانية قص الأسلاك الشائكة، وفي بعضها تكون الحربة ثابتة مع السلاح.



## إجراءات الأمان:

١. أخرج المخزن (الشاجور).

٢. وجّه السبطانة إلى أعلى.

٣. افتح الأمان.

٤. اسحب مجموعة الأقسام مرتين، وانظر إلى حجرة الانفجار فقد تكون الطلقة عالقة.

٥. اضغط الزناد.

وهذه الإجراءات تُعمل دائماً قبل تخزين السلاح، وقبل إعطاءه أي شخص، وعند استلام السلاح، وقبل تنظيفه، وقبل الفك والتركيب.

ولو لاحظنا جميع الأخطاء والقصص التي حدثت أثناء التعامل مع السلاح لوجدنا مصدرها واحد، وهو: عدم عمل إجراءات الأمان وتوجيه السلاح إلى الغير ولو بقصد المزاح.